

جمهورية العراق  
وزارة التخطيط  
الجهاز المركزي للإحصاء  
قسم إحصاءات التنمية البشرية

## واقع المرأة الريفية في العراق



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	تمهيد
1	اهداف التقرير
2	منهجية إعداد التقرير
2	دور وآليات العمل
3	خطوات مهمة لواقع المرأة الريفية
6-3	كيفية النهوض بواقع المرأة الريفية
7	تمكين المرأة الريفية والدور الذي تضطلع فيه في القضاء على الفقر والجوع ودورها في التنمية لمواجهة التحديات الحالية
13-7	أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية
14	مشاكل الصحة الإنجابية
15	مكان الولادة
16	وفيات الأمهات
17	تنظيم الأسرة
17	الأمراض المزمنة
19-17	العجز
20	حقوق المرأة الريفية العاملة
20	توزيع المشتغلات حسب النشاط الاقتصادي في الريف
22	الوضع الاجتماعي والبيئي للمرأة الريفية
24	الوضع الاقتصادي للمرأة الريفية
26-25	المرأة الريفية والحياة السياسية
27	الرضا بالحياة
28	المتوسط الفعلي لاستخدام الزمن

## محتويات الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول (1) مؤشرات الفقر والتفاوت حسب المحافظة والبيئة لسنة 2012	8
جدول (2) شدة العجز للنساء حسب المحافظة والبيئة لسنة 2012	19-18
جدول (3) التوزيع النسبي للنساء بعمر 15 سنة فأكثر في الحضر والريف حسب رضائهن ببعض الأمور لسنة 2012	27
جدول (4) المتوسط الفعلي لاستخدام الزمن خلال 24 ساعة لكافة أيام الأسبوع حسب البيئة والجنس (دقيقة)	29

## محتويات الأشكال

الموضوع	الصفحة
شكل (1) التوزيع النسبي للنساء الريفيات بعمر (15- 54) سنة اللاتي لم يكملن تعليمهن للمستوى الذي كن يرغبن في الوصول اليه حسب السبب لسنة 2011	9
شكل (2) نسبة النساء في الريف بعمر (15- 54) سنة اللاتي لم يكملن تعليمهن حسب نوع البرنامج الذي يرغبن في الالتحاق به لسنة 2011	10
شكل (3) التوزيع النسبي للنساء في الريف بعمر (12 سنة فأكثر) حسب تحصيلهم العلمي لسنة 2012	11
شكل (4) نسبة النساء الدارسات لمرحلة الأساس في مراكز محو الأمية حسب البيئة لسنة 2013 - 2012	12
شكل (5) نسب التمييز في التربية بين البنات والبنين داخل الأسرة حسب اعتقاد النساء الريفيات بعمر (15- 54) سنة لسنة 2011	13

- 16 شكل (6) التوزيع النسبي للنساء في الريف اللواتي أنجبن طفلاً ونوع المساعدة أثناء ولادة الطفل الأخير لسنة 2012
- 21 شكل (7) معدل النشاط الاقتصادي والبطالة للنساء حسب البيئة لسنة 2012
- 21 شكل (8) نسبة النساء العاملات بأجر حسب البيئة لسنة 2012
- 23 شكل (9) معدل الخصوبة الكلية للنساء حسب البيئة لسنة 2013
- 24 شكل (10) متوسط الأجر (ألف دينار / شهر) للنساء حسب البيئة لسنة 2012
- 25 شكل (11) نسبة النساء في الريف بعمر (15-54) سنة اللاتي شاركن كناخبات في الانتخابات التي اجريت منذ عام 2005 لسنة 2011
- 26 شكل (12) التوزيع النسبي للنساء في الريف بعمر (15-54) سنة اللاتي يرين أن المرأة ليس لها ان تشارك في التصويت أو الترشيح في الانتخابات حسب السبب لسنة 2011
- 28 شكل (13) التوزيع النسبي للنساء بعمر 15 سنة فأكثر في الحضر والريف حسب رضائهن ببعض الامور لسنة 2012

## قائمة المصادر

1. نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011
2. نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012
3. وزارة التربية / الجهاز التنفيذي لمحو الأمية
4. نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة 2013





## تمهيد

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 136/ 62 عام 2007 الخامس عشر من شهر تشرين الأول بوصفه يوماً دولياً للمرأة الريفية وذلك تسليماً منها، بما تضطلع به النساء الريفيات بمن فيهن نساء الشعوب الأصلية من دور وإسهام حاسمين في تعزيز التنمية الزراعية والريفية وتحسين مستوى الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الأرياف". ومن أجل العمل بتوصيات هذا القرار وتوصيات منهاج عمل بيجين اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومنهاج عمل مؤتمر القاهرة الدولي 1994 فقد أنجز قسم إحصاءات التنمية البشرية تقرير المرأة الريفية في العراق لغرض الوقوف على الواقع الفعلي لهذه الشريحة في المجتمع العراقي فهي الركيزة الأساسية لبناء الأسرة الصالحة التي تغذي المجتمع بالعناصر الفاضلة من البنين والبنات. فالمرأة في الريف إضافة إلى قيامها بأعمال المنزل وتربية ورعاية الأولاد تشارك الرجل بأعمال الحقل وفي إنتاج المحاصيل ورعاية الماشية وتوفير الغذاء والماء والوقود لأسرتها فتساهم بذلك في زيادة دخل الأسرة وتحسين مستواها المعيشي .

## اهداف التقرير

يمكن تلخيص أهداف التقرير بالنقاط الآتية :-

1. إعداد قاعدة بيانات عن واقع المرأة الريفية في العراق لتسهيل عمل متخذي القرارات وصانعي السياسات لتحسين حياتها الاجتماعية والاقتصادية .
2. إظهار الاهتمام بالمرأة الريفية وتوعيتها بدورها المهم في عملية التنمية الزراعية.
3. السعي لتفعيل دور التعاونيات والجمعيات الزراعية لدعم المرأة من خلال منح القروض الصغيرة وتسويق الإنتاج ودعم المنتجات الريفية والأعمال اليدوية والحرفية.

## منهجية إعداد التقرير

تظافرت جهود قسم إحصاءات التنمية البشرية لغرض توفير مؤشرات وقاعدة بيانات ترتبط بواقع المرأة في ريف العراق ومعالجة النقص في جمع البيانات ونشرها ورصد التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وخاصة المرأة المهمشة والعمل على تحليل البيانات وإيجاد الحلول المناسبة من قبل صانعي السياسات ومتخذي القرارات استناداً على الأدلة والمؤشرات . إذ جمعت البيانات الإحصائية من المسوح الإحصائية التي أجراها الجهاز المركزي للإحصاء وعلى ما توفر من تقارير الدوائر الإحصائية المختلفة سواء من قبل الجهاز أو الدوائر المماثلة في الوزارات أو المؤسسات الحكومية.

## دور وآليات العمل

يهتم قسم إحصاءات التنمية البشرية اهتماماً واسعاً على وضع آليات تخص موضوع المرأة الريفية وإعداد قاعدة بيانات خاصة بالمرأة الريفية لمعالجة مشكلاتها في الريف لكن هذه القاعدة لا بد وأن تتعزز من خلال التعاون والتنسيق بين الوزارات والمؤسسات والجهات الناشطة في مجال إنشاء وتطوير شبكات العمل فلا بد من اهتمام الخطط والمشاريع والتركيز على مناطق وقرى الريف في العراق وضمان العدل والإنصاف في توزيعها من أجل استفادة وتحسين ظروفها وأحوالها لأن هناك قرى ومناطق ريفية لم تستفد ولم تشملها الخطط والسياسات السابقة .

أكدت الاستراتيجية الوطنية للنهوض بواقع المرأة العراقية على تعزيز فرص التنمية المكانية (حضر ، ريف) التي تضمن العدالة في توزيع الاستثمارات والموارد المالية جغرافياً مع ميزة الاهتمام بالمرأة الريفية.

قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (164) لسنة 2014 بإقرار الاستراتيجية الوطنية للنهوض بواقع المرأة العراقية.

## خطوات مهمة لواقع المرأة الريفية

اتخذ العراق خطوات مهمة وقطع اشواطاً طويلة لتعزيز واقع المرأة ومكانتها في المجتمع من خلال المصادقة على الاتفاقيات الدولية وصدور العديد من القوانين والتشريعات التي هدفت إلى تمكينها وتعزيز دورها الفاعل في مختلف مجالات العمل الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية فضلاً عن برامج التحول والاهتمام بالمرأة الريفية التي يمكن تلخيصها كما يلي :-

### 1. برنامج المرأة الريفية

خصصت الأمانة العامة لمجلس الوزراء مبلغاً من المال لتنفيذ مشروع تنمية المرأة الريفية في العراق بأشراف وزارة الدولة لشؤون المرأة بهدف دراسة المشكلات التي تواجه المرأة الريفية واقتراح الحلول لها.

### 2. صندوق إقراض تنمية المرأة الريفية

منح القروض المالية للأسر الريفية لكي تساعد في ايجاد مشاريع صغيرة تأتي بمردود مالي ونتاج لهذه الاسر .

### 3. تدريب وتوعية النساء الريفيات

عقد برامج تدريبية متخصصة تستهدف تنمية النساء الريفيات توجه خصيصاً لمشكلات المرأة في القطاع الريفي وأساليب حلها .

## كيفية النهوض بواقع المرأة الريفية

ينبغي إدخال مكون المرأة الريفية في كل مشروع من مشاريع التنمية الريفية والزراعية لغرض إكساب النساء الريفيات المهارات اللازمة وتأمين القروض العينية لتأسيس مشاريع صغيرة مولدة للدخل إضافة إلى دورات في مجال محو الأمية وزيادة الوعي الصحي و تطوير منهجية العمل الإرشادي في الوزارات خاصة فيما يتعلق ببرامج قسم تنمية المرأة الريفية ودورها في مجالات الاقتصاد المنزلي والأعمال الزراعية والنشاطات التنموية.

## يمكن النهوض بواقع المرأة الريفية حسب الخطوات الآتية .

### أولاً : المرأة والعمل



1. العمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي وتزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة وتشجيعها على استخدام المكننة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي إضافة لرفع مستوى المرأة في الإنتاج الحيواني .
2. تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها
3. تسهيل عملية الوصول للخدمات الزراعية والحصول على القروض .
4. تحديد نسبة مئوية من كل مشاريع الإقراض المتاحة للمرأة والاستفادة من المبادرة الزراعية .
5. القيام بمشاريع مولدة للدخل للنساء الفقيرات خاصة النساء المعيلات للأسر .
6. توفير الدعم لتسويق ناتجها الزراعي أو الحيواني أو الصناعي الزراعي بشكل مربح.
7. إكساب المرأة المهارات اللازمة لإدارة المنزل بشكل جيد يرفع مستوى معيشة الأسرة اقتصادياً واجتماعياً.
8. تنمية المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية سواء التقليدية منها أو الحديثة كمصادر مدرة للدخل.
9. تخصيص قسم من الأراضي لمشاريع زراعية أو حيوانية تديرها النساء او تعمل فيها النساء المعيلات للأسر .

### ثانياً : المرأة والصحة

#### أ- المرأة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

1. تنفيذ حملات توعية اجتماعية حول الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة .
2. المشاركة في البرامج والحملات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى المرأة حول قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وإرشادها إلى إتباع الطرق الصحيحة للمباعدة بين الأحمال وماهي الوسائل المتعددة لمنع الحمل وفوائدها وسلبياتها.



## ب- الطفولة والأمومة السليمة

1. تنفيذ البرامج الإرشادية الصحية على الفئات الأكثر تعرضاً للإصابات كالأمهات الحوامل والأطفال.
2. التنقيف بحقوق الآباء والأبناء وضرورة مراعاة تلك الحقوق .
3. التشجيع على الرضاعة من الثدي واخذ اللقاحات الكاملة .
4. إنكار ممارسة أي شكل من أشكال العنف والاستغلال ضد الأم والطفل.

## ج- وفيات الأمهات

يعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي تعكس مدى الاهتمام بصحة الأم وتحسين الوضع الصحي والاقتصادي والمعيشي للمرأة ويقصد بوفيات الأمهات (الوفاة الحاصلة أثناء الحمل أو الولادة أو ما بعد الولادة أي وفاة الأم التي تحصل بسبب الحمل والولادة والنفاس) .

## د- السكن الريفي الصحي

- غالباً ما تعاني المرأة الريفية من العيش في ظروف سكن قاسية لا تتوفر فيها الشروط الصحية وتفتقد فيها إلى خدمات الماء والكهرباء والصرف الصحي مما يعرضها إلى مخاطر صحية جسيمة لذلك لا بد من اتخاذ الخطوات الآتية :
1. إرشاد المرأة لأهمية الفصل بين سكن المرأة والأماكن المخصصة للحيوانات.
  2. تعريف المرأة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأعراضها وطرائق الوقاية منها.
  3. إرشاد المرأة الى ضرورة تخصيص أماكن للطبخ وخدمات الصرف الصحي بشكل نظيف ومستقل.
  4. إرشاد المرأة إلى أهمية تعقيم مياه الشرب والتخلص من الفضلات والحشرات والقوارض
  5. اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الحشرات واستخدام الناموسيات .

### ثالثاً : المرأة والتعليم



فرص التعليم أمام المرأة الريفية ضئيلة لذلك فإن أكثر النساء في الريف أما لا يستطعن القراءة والكتابة أو ترتفع بينهن نسب الأمية. ولمعالجة هذا النقص الحاصل في توفير فرص التعليم بين النساء في الريف من المهم اتخاذ التدابير المقترحة الآتية:

1. التنسيق مع الجهات المعنية بمسائل محو الأمية لوضع خطة لتعليم الكبار من النساء .
2. المساهمة في تنفيذ برامج محو الأمية في الريف بغية التخلص من هذه المشكلة نهائياً وبخاصة لدى النساء.
3. تضمين البرامج الإرشادية ضرورة تعليم الفتيات على الأقل إلى مستوى التعليم الإلزامي.
4. تشجيع الإناث الريفيات الراغبات في متابعة التعليم ما بعد الإلزامي وإيلائهن العناية الكافية للارتقاء بواقعهم.

### رابعاً : المرأة والبيئة

تفرض الحياة على المرأة في الريف التماس المباشر بينها وبين البيئة باعتبارها الشخص المسؤول عن أمور تتعلق بإيصال المياه والاقتراب من المصادر الملوثة للمياه ويقع على عاتقها الكثير من الأعمال الزراعية والحقلية مثل الرعي والحصاد وغيرها مما يستدعي حمايتها ورفع مستوى الوعي البيئي لها .

### خامساً : المرأة والقانون

توعية المرأة الريفية بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية مثل حقها بالإرث، الحضانة ، التعليم ، الصحة ، المساواة بينها وبين الرجل وكذلك توعيتها بحقوقها في قضايا الزواج والطلاق مثل الرضا بالزواج ، الأهلية وسن الزواج ، حقوق الزوجة وحقوق الزوج ، حق المهر ... الخ .



## تمكين المرأة الريفية والدور الذي تضطلع فيه في القضاء على الفقر والجوع ودورها في

### التنمية لمواجهة التحديات الحالية

تعهدت الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في نيويورك بكفالة المساواة في وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية والأراضي والتمويل والتكنولوجيات والتدريب والأسواق والتزمت أيضا بمشاركة المرأة الريفية في التنمية الوطنية مشاركة تامة ومتساوية ليس فقط بصفتها مجرد مستفيدة بالمساواة مع غيرها بل أيضا بصفتها شريكة بالمساواة مع غيرها. إذ أن المرأة في الريف هي مقدمة الرعاية وربة المنزل ولكنها نادرا ما تتقاسم هذه المسؤوليات بالمساواة مع الرجل ونادرا ما تشارك في اتخاذ قرارات في الأسرة. لكن في العراق تضطلع المرأة الريفية بمعظم الأعمال الزراعية وتعاني من العمل في أسوأ الظروف مقابل أجور متدنية وفي ظل حماية اجتماعية ضئيلة. فالمرأة الريفية تُحرم في اغلب الأحوال من ملكية الأراضي ومن خدمات القرض والأعمال المملوكة .

## أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية

### الفقر في الريف

يعد الفقر والجوع من أشد الآفات الاجتماعية والاقتصادية للأسر العراقية في الحضر والريف، وأن تقصي حالة الفقر ورصد اتجاهه وأسبابه والمناطق التي يتركز فيها هي من أجل رسم السياسات ووضع الخطط لتحقيق التقدم والتخفيف منه. حيث بلغت نسبة الفقر في المناطق الريفية (30.7%) وفجوة الفقر (7.6%) حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012. كما موضح بالجدول (1).

جدول (1) مؤشرات الفقر والتفاوت حسب المحافظة والبيئة لسنة 2012

المحافظة	نسبة الفقر		فجوة الفقر	
	حضر	ريف	حضر	ريف
ميسان	29.1	73.0	6.6	23.8
المتنى	38.2	63.7	8.7	18.8
ذي قار	27.8	61.0	5.2	17.9
القادسية	32.0	60.2	6.5	20.2
نينوى	27.7	44.9	6.0	10.9
واسط	21.3	32.8	4.8	9.0
بغداد	10.1	25.4	1.6	4.8
ديالى	15.2	25.2	2.5	5.3
صلاح الدين	11.1	21.1	1.9	4.2
النجف	6.4	20.0	1.2	2.8
البصرة	13.7	19.6	2.5	4.1
بابل	9.7	18.7	1.8	3.3
الانبار	12.4	18.2	1.6	3.9
كركوك	6.1	15.4	1.2	2.8
كربلاء	12.3	12.5	2.1	1.8
دهوك	4.1	10.5	70.	1.7
أربيل	2.4	9.3	30.	1.3
السليمانية	1.4	4.8	30.	1.0
العراق	13.5	30.7	2.5	7.6

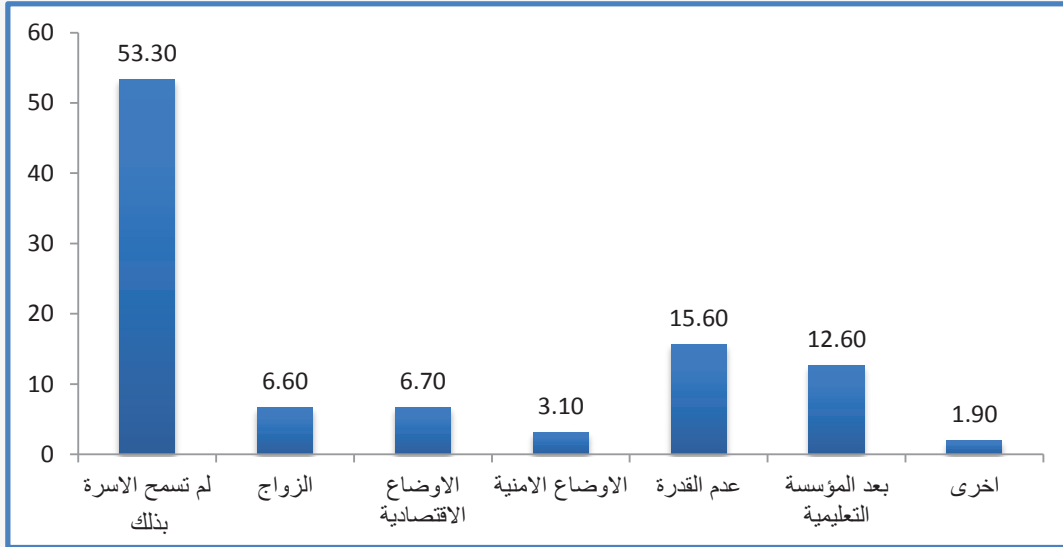
المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012



## التعليم في الريف

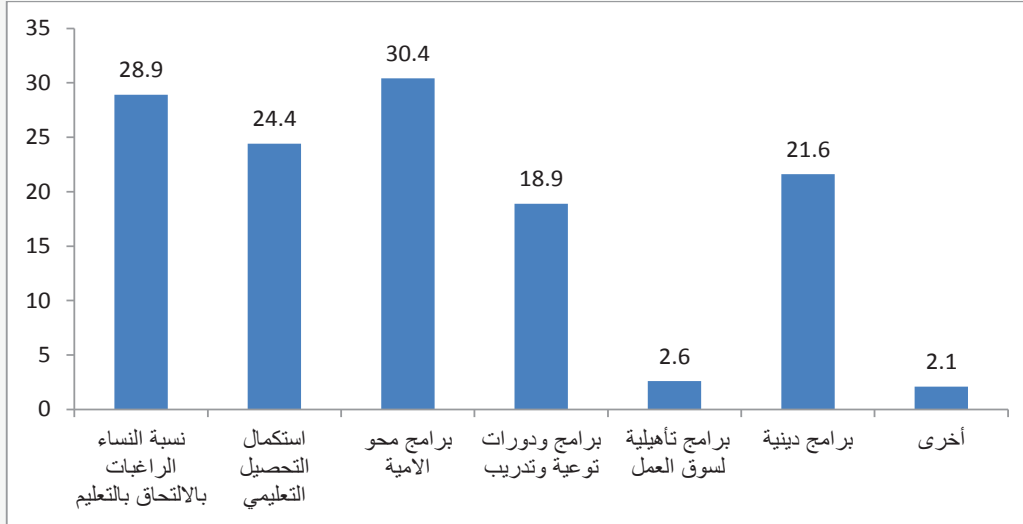
إن أغلب سكان الريف يلجأون لعدم تعليم بناتهم أو التوقف عند مرحلة تعليمية معينة وهو ما يعرف بالتسرب من التعليم فقد تبين إن أكثر من نصف النساء لم يكملن تعليمهن بسبب عدم سماح أسرهن كما يلاحظ في الشكل (1) وهذا يحتاج إلى توعية الأسر الريفية بدور المرأة في المجتمع كما أكدت نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011 بأن نسبة النساء في الريف بعمر (15-54) سنة اللاتي لم يكملن تعليمهن وكن يرغبن بالتعليم (28.9%) و(24.4%) من النساء يرغبن استكمال التحصيل العلمي و(30.4%) من النساء يرغبن الالتحاق بمحو الأمية وحسب ما مبين في الشكل (2).

شكل (1) التوزيع النسبي للنساء الريفيات بعمر (15 - 54) سنة اللاتي لم يكملن تعليمهن للمستوى الذي كن يرغبن في الوصول اليه حسب السبب لسنة 2011



المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011

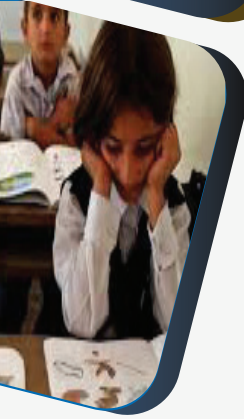
شكل (2) نسبة النساء في الريف بعمر (15- 54) سنة اللاتي لم يكملن تعليمهن حسب نوع البرنامج الذي يرغبن في الالتحاق به لسنة 2011



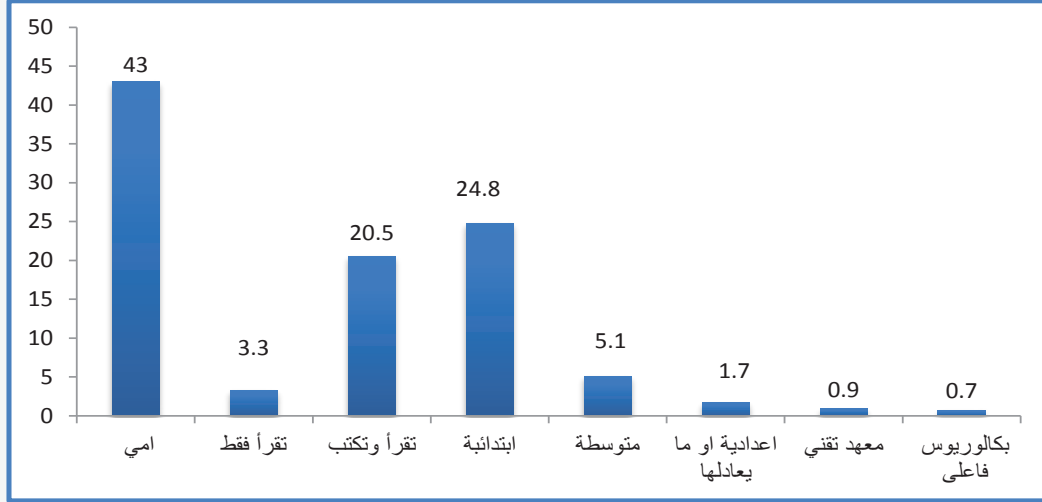
المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011

وبينت نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 أن نسبة الأمية بين النساء الريفيات بعمر (12 سنة فأكثر) مرتفعة حيث بلغت (43 %) أما نسبة النساء الحاصلات على شهادة البكالوريوس فأعلى فهي ضئيلة جداً لا تتجاوز (1 %) من مجموع النساء الريفيات وهذا يعود إلى العادات والتقاليد الاجتماعية في الريف حيث هناك (49 %) من النساء في الريف بعمر (12 سنة فأكثر) لا يكملن تحصيلهن الدراسي لأسباب اجتماعية .

إن غياب ثقافة احترام المرأة بسبب بعض العادات والتقاليد الموروثة في الريف لها تأثيرات سلبية على مسار المرأة وهي التي تشكل أسباب عدم المساواة بين حال المرأة في الريف والحضر .



شكل (3) التوزيع النسبي للنساء في الريف بعمر (12 سنة فأكثر) حسب تحصيلهم العلمي لسنة 2012



المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

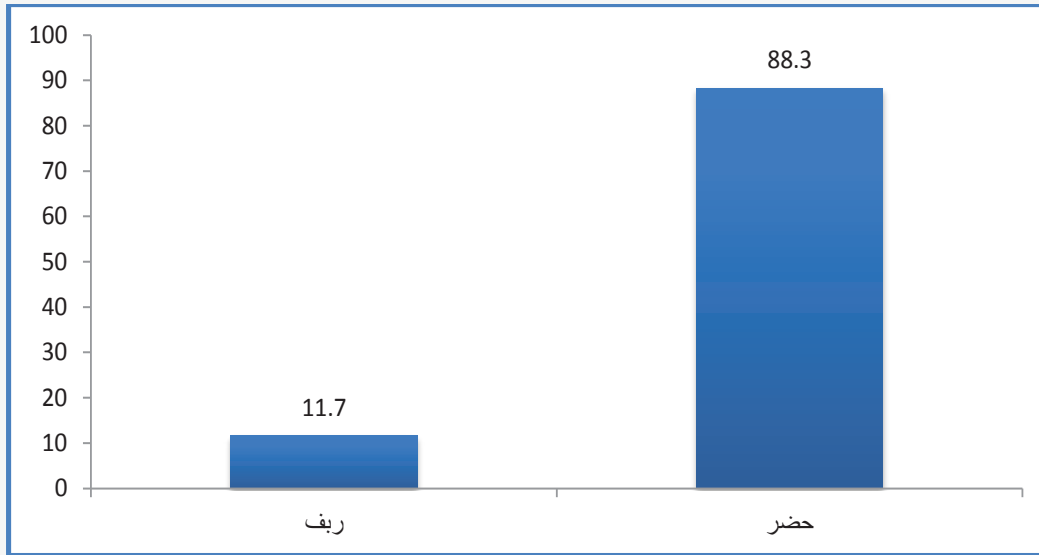


## مراكز محو الأمية

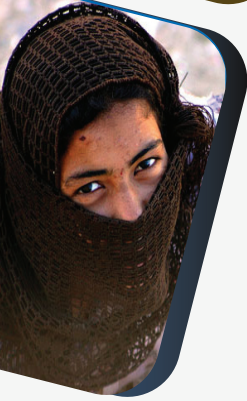
حاولت عدة جهات مساعدة المرأة الريفية ومد يد العون لها لتتغلب على جهلها وأميةها وحسب بيانات الجهاز التنفيذي لمحو الأمية الذي تم تطبيقه في العراق فقد تم افتتاح (5699) مركزاً لمحو الأمية منه (2652) مركزاً للنساء و(1842) مركزاً للرجال و(1205) مركزاً مختلطاً وبلغ عدد النساء الملتحقات بمراكز محو الأمية في الريف (50719) امرأة أي بنسبة (12%) من مجموع الملتحقات.



شكل (4) نسبة النساء الدارسات لمرحلة الأساس في مراكز محو الأمية حسب البيئة لسنة 2012 - 2013



المصدر : وزارة التربية / الجهاز التنفيذي لمحو الأمية

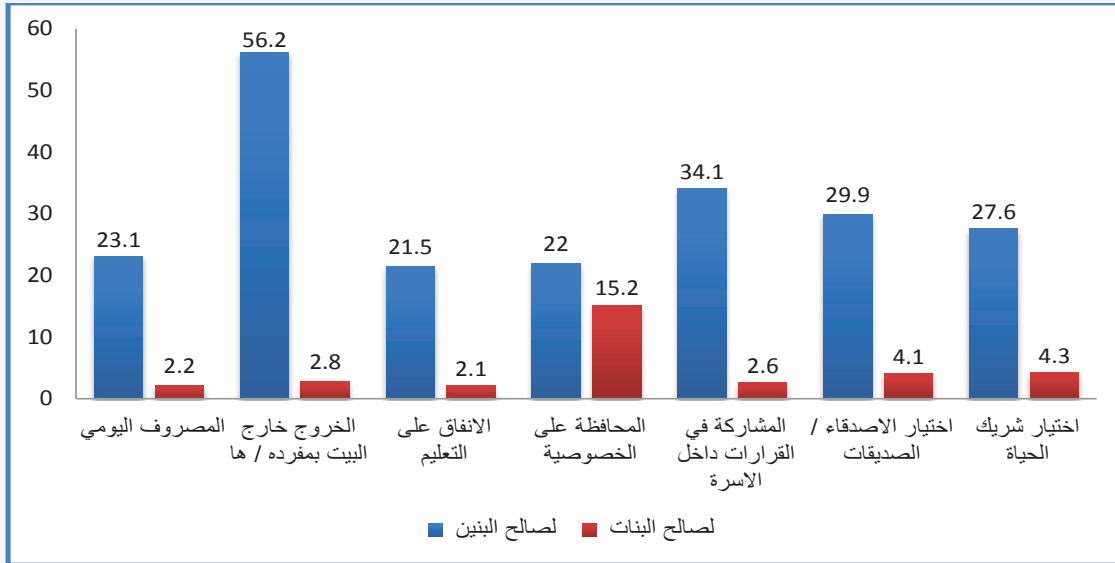


## تفضيل الذكور على الإناث في الريف

هناك عادات لدى الأسر الريفية بتفضيل البنين على البنات في معظم الحالات وتتباين نسب التمييز بين البنات والبنين وجميعها لصالح البنين حسب نتائج (I-WISH) لسنة 2011 كما مبين في الشكل أدناه

شكل (5) نسب التمييز في التربية بين البنات والبنين داخل الأسرة حسب اعتقاد النساء

الريفيات بعمر (15- 54) سنة لسنة 2011



المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011

## مشاكل الصحة الإنجابية

إن من أهم المشاكل التي تواجه الحكومات المحلية في المحافظات بسبب الإهمال الذي تعانيه المرأة منذ عقود هي

### 1. الزواج المبكر:

ظاهرة الزواج المبكر من الظواهر الشائعة التي تنتشر في المناطق الريفية بسبب ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية حيث يتم تزويج الولد وعمره (15-18) سنة ويزوجون البنت وعمرها 15 سنة وفي اغلب الأحيان يكون الزواج من الأقارب وبسبب انتشار البطالة والفقر وعدم تأهل الشاب للعمل بحيث أن العائلة لا تمتلك الموارد المادية لإعالة نفسها ويصبحون مع أبناءهم عائلة على رب الأسرة وتحمل الشاب عبء العائلة في سن مبكرة وحسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011 تبلغ نسبة النساء الريفيات اللاتي تزوجن قبل 15 سنة (6.4%) و(27.3%) نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل سن 18 سنة و(21.7%) نسبة النساء في عمر (15-19) سنة متزوجات وقت المسح.

### 2. الصحة الإنجابية :

هي أن تجتاز المرأة مراحل عمرها المختلفة في إطار صحي ونفسي واجتماعي سليم، والصحة الإنجابية هي حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته وليس مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة لذلك تعني الصحة الإنجابية قدرة الأفراد على التمتع بحياة جنسية مرضية وأمومة وقدرتهم على الإنجاب وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره وتماشياً مع هذا التعريف تعرف (الرعاية الصحية الإنجابية) بأنها مجموعة من الأساليب والطرق والخدمات التي تسهم في الصحة الإنجابية والرفاه من خلال منع حدوث مشاكل الصحة الإنجابية وحلها وهي تشمل أيضاً الصحة الجنسية التي ترمي إلى تحسين نوعية الحياة والعلاقات الشخصية لا مجرد تقديم المشورة والرعاية الطبية المتعلقة بالإنجاب والأمراض الجنسية وتشمل خدمات الصحة الإنجابية العديد من المكونات تبدأ بالأمومة المأمونة وتغطي مراحل الحياة من الميلاد والطفولة إلى مرحلة انقطاع الطمث ثم الكهولة وتشمل جميع الخدمات الموجهة لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والعلاج والتأهيل وحسب نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية لسنة 2011 تبين أن نسبة النساء في الريف بعمر (15 - 49) سنة اللاتي حصلن على رعاية طبية متخصصة قبل الولادة خلال أول ثلاثة أشهر إلى 4 أشهر أو أكثر (37.7%) و(48.6%) من النساء تناولن أقراص الفوليك اسيد و(26.1%) من النساء تم تحصينهن ضد الكزاز

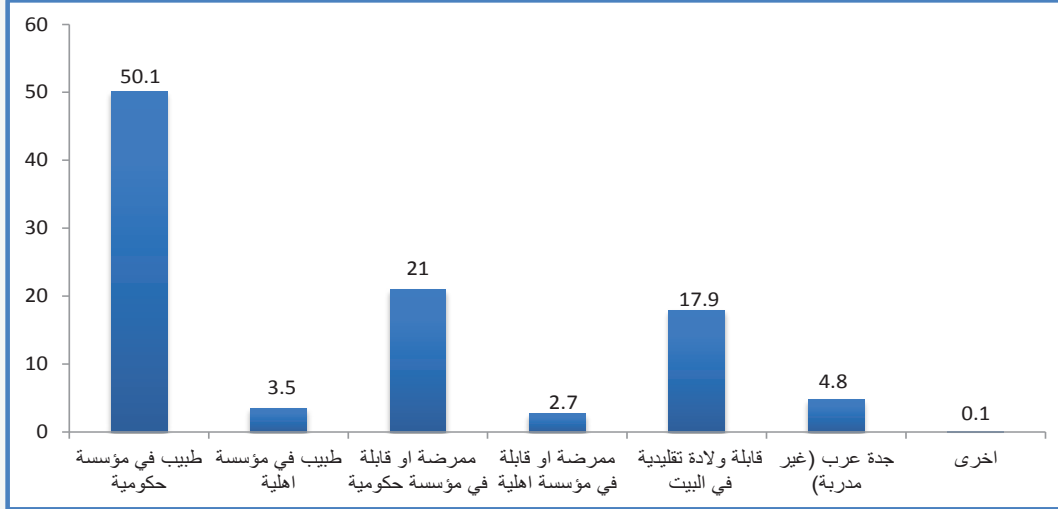


بجرعتين أو أكثر أثناء فترة الحمل ومن الضروري توعية النساء بتلقي رعاية بعد الولادة حيث كانت نسبة النساء في الريف اللاتي تلقين رعاية بعد الولادة (32.0%) اما نسبة النساء اللاتي عانين من مشكلة صحية خلال السنة أسابيع بعد الولادة ولم يسعين لأي استشارة طبية لأسباب منها صعوبة الوصول للخدمة (10.9%) و(31.5%) التكلفة عالية و(15.7%) مشغولة كما بلغت نسبة النساء في الريف اللاتي لا يعرفن عن الأمراض المنقولة جنسياً (41.1%).

## مكان الولادة

ان زيادة نسبة الولادات التي تتم في المراكز الصحية عاملاً هاماً في خفض المخاطر الصحية لكل من الأم والطفل وبإمكان العناية الطبية الملائمة والظروف المعنية بالنظافة (العامة والشخصية) أثناء الولادة ان تخفض مخاطر المضاعفات والعدوى التي يمكن ان تسبب حالات الإصابة بالمرض والوفاة أما للأم أو للطفل حيث بلغت نسبة الولادات للنساء داخل المؤسسات الصحية في الريف (70%)، (84.5%) منهن تلقين مساعدة من اي شخص مؤهل أثناء الولادة حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011 . وحسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 فأن نسبة المساعدة أثناء الولادة مرتفعة عموماً وتتلقى معظم النساء خدمات من أشخاص مؤهلين كما مبين في الشكل (6) ، وعلى الرغم من أن هذا مؤشر ايجابي يعكس إن هناك وعي للمرأة الريفية عن الصحة الإنجابية لكن الخدمات الصحية للحوامل بحاجة لتطوير في الريف .

شكل (6) التوزيع النسبي للنساء في الريف اللواتي أنجبن طفلاً ونوع المساعدة أثناء ولادة الطفل الأخير لسنة 2012

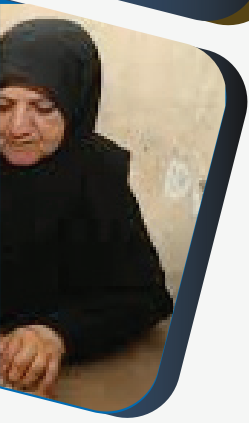


المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

## وفيات الأمهات

يقصد بوفيات الأمهات (الوفاة الحاصلة أثناء الحمل أو الولادة أو ما بعد الولادة أي وفاة الأم التي تحصل بسبب الحمل والولادة والنفاس) .

تبين نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة 2013 إن معدل وفيات الأمهات (35) وفاة لكل 100000 ولادة حية وان هذا المؤشر لا يعكس الواقع الحقيقي بسبب عدم تسجيل سبب الوفيات نتيجة الحمل والولادة والنفاس او بسبب عدد الحالات المحدودة في العينة.



## تنظيم الأسرة

(47.0%) من النساء في الريف يستخدمن أي وسيلة لتنظيم الأسرة و(31.6%) من النساء الريفيات يستخدمن اي وسيلة حديثة و(15.4%) من النساء الريفيات يستخدمن أي وسيلة تقليدية حسب نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) لسنة 2011 .

## الأمراض المزمنة

تتباين نسب إصابة النساء بالأمراض المزمنة بين الحضر والريف حيث تبلغ نسبة إصابة النساء بداء السكر (1.4%) للريف (0.8%) للحضر وترتفع نسبة الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والصدري حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 .

## العجز

يعرف العجز بانه الضعف أو النقص الجسدي أو العقلي مثل بتر الأيدي أو الأرجل أو الشلل النصفي أو العاهة الجسدية أو الإعاقة العقلية وحسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 تتباين شدة العجز للنساء بين المحافظات ويبين الجدول (2) إن أعلى شدة للعجز الكبير بين النساء في الريف (76.2%) في محافظة الأنبار وأقل نسبة (29%) في محافظة دهوك ، كما تعاني النساء الريفيات من عجز تام وتتصدر محافظة كركوك بأعلى النسب (29.3%) وأدنى نسبة في محافظة كربلاء (3.9%) وتختلف شدة عجز النساء بين الحضر والريف إذ تبلغ نسبة العجز التام في الريف (48.4%) اعلى من شدة عجز النساء في الحضر بواقع اربع نقاط تقريباً .



جدول (2) شدة العجز للنساء حسب المحافظة والبيئة لسنة 2012

المحافظة	البيئة	طفيف		كبير		عجز تام		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دهوك	حضر	9917	45.0	8790	39.9	3331	15.1	22038	100.0
	ريف	3902	52.9	2136	29.0	1337	18.1	7375	100.0
نينوى	حضر	12543	33.8	16613	44.8	7952	21.4	37108	100.0
	ريف	5640	45.3	5301	42.6	1497	12.0	12438	100.0
السليمانية	حضر	8194	34.3	12499	52.3	3195	13.4	23888	100.0
	ريف	1918	39.0	2512	51.1	487	9.9	4917	100.0
كركوك	حضر	9736	52.7	6413	34.7	2329	12.6	18477	100.0
	ريف	2242	30.9	2892	39.8	2124	29.3	7258	100.0
اربيل	حضر	15498	55.8	8638	31.1	3615	13.0	27751	100.0
	ريف	4132	48.0	3248	37.8	1221	14.2	8601	100.0
ديالى	حضر	3795	31.2	7107	58.4	1262	10.4	12164	100.0
	ريف	1985	18.1	6029	55.1	2935	26.8	10949	100.0
الانبار	حضر	670	8.6	4893	62.5	2266	28.9	7828	100.0
	ريف	469	4.8	7495	76.2	1866	19.0	9831	100.0
بغداد	حضر	36028	41.1	28892	33.0	22743	25.9	87664	100.0
	ريف	4305	29.4	6829	46.6	3517	24.0	14651	100.0
بابل	حضر	10066	49.6	9241	45.6	978	4.8	20285	100.0
	ريف	7804	45.0	7451	43.0	2077	12.0	17332	100.0
كربلاء	حضر	2909	33.0	5195	59.0	707	8.0	8811	100.0
	ريف	1215	22.0	4097	74.1	217	3.9	5529	100.0



المحافظة	البيئية	طفيف		كبير		عجز تام		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
واسط	حضر	4269	37.8	6778	60.1	238	2.1	11284	100.0
	ريف	1696	29.8	2887	50.7	1116	19.6	5699	100.0
صلاح الدين	حضر	3478	44.0	3470	43.9	949	12.0	7897	100.0
	ريف	3327	42.2	3354	42.6	1198	15.2	7879	100.0
النجف	حضر	4015	30.3	7704	58.2	1512	11.4	13231	100.0
	ريف	2377	36.8	3349	51.9	730	11.3	6456	100.0
القادسية	حضر	4171	36.4	5712	49.9	1566	13.7	11450	100.0
	ريف	2966	46.0	3160	49.1	315	4.9	6441	100.0
المتن	حضر	2198	84.3	411	15.7	0	0.0	2608	100.0
	ريف	1818	47.0	1164	30.1	883	22.8	3865	100.0
ذي قار	حضر	6900	38.4	8600	47.8	2491	13.8	17991	100.0
	ريف	2417	25.2	5754	60.0	1417	14.8	9588	100.0
ميسان	حضر	2040	27.3	3895	52.1	1544	20.6	7480	100.0
	ريف	1007	41.3	970	39.7	463	19.0	2440	100.0
البصرة	حضر	9027	29.3	17897	58.2	3841	12.5	30765	100.0
	ريف	2113	36.8	2512	43.8	1109	19.3	5734	100.0
العراق	حضر	145453	39.4	162747	44.1	60520	16.4	368720	100.0
	ريف	51332	34.9	71140	48.4	24510	16.7	146983	100.0

المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

## حقوق المرأة الريفية العاملة

تشكل عمالة الأطفال والنساء في الريف نسبة عالية حيث أن اغلب الأعمال الزراعية في الريف تقع على عاتق المرأة والأطفال بسبب ضعف وغياب المؤسسات التي تدافع عن حقوقهن وعن أجورهن وعملهن في قطاع الزراعة إذ تبلغ نسبة العاملين من الأطفال بعمر (6 - 14) سنة للإناث في الريف (2.7%) بينما تنخفض النسبة للإناث في الحضر (0.1%) لأن العادات والتقاليد والوضع الاجتماعي في الحضر أفضل من الريف حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012.



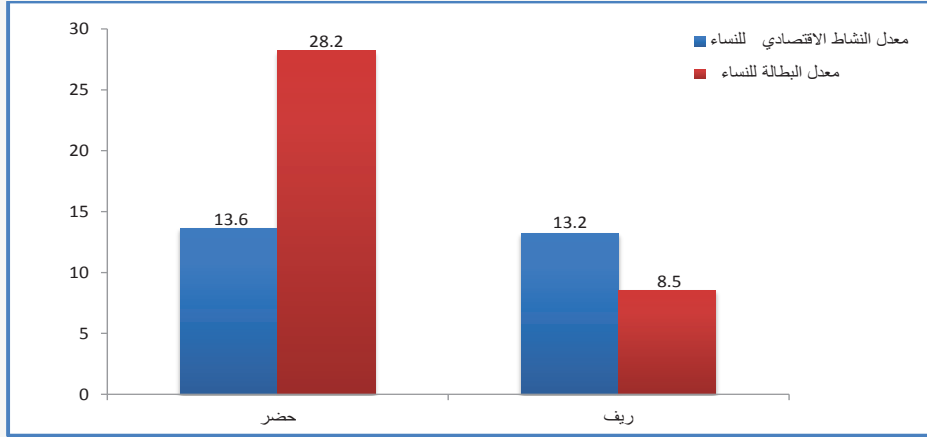
## توزيع المشتغلات حسب النشاط الاقتصادي في الريف

لا تحظى نسبة مشاركة المرأة الريفية في العمل المأجور إلا بنسبة قليلة (5.4%) من مجموع النساء الريفيات و(10.1%) من مجموع النساء أما مشاركة النساء في الحضر فهي أكثر من ثلاثة أضعاف مشاركة النساء في الريف وأن معدل النشاط الاقتصادي للنساء يبلغ (13.2%) في الريف و(13.6%) في الحضر أما معدلات البطالة في الريف أقل من الحضر كما مبين في الشكل (7) حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 .

والملاحظ أن القطاع الخاص هو القطاع السائد لأغلب المشتغلين حيث ترتفع نسبة مساهمة الرجال المشتغلين عن النساء المشتغلات لهذا القطاع. أما القطاع الحكومي فيأتي في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة النساء المشتغلات بالقطاع الحكومي (87.8%) وبلغت نسبة الرجال المشتغلين في نفس القطاع (45.3%) ويرجع ذلك إلى تفضيل النساء العمل بالقطاع الحكومي لتوفر الإجازات لرعاية الأطفال حيث يعتبر القطاع الخاص غير مرغوب لدى النساء لذلك تعمل به نسبة ضئيلة من النساء قياساً إلى الرجال. فقد لوحظ أن نسبة العاملات لدى الأسرة بدون أجر ترتفع نسبتهم في الريف ونظراً لكون هذا العمل ليس له عائد نقدي فإن عمل المرأة بهذه النسبة المرتفعة في أعمال خاصة بالأسرة وبدون أجر نقدي يقلل من مردود ذلك العمل .

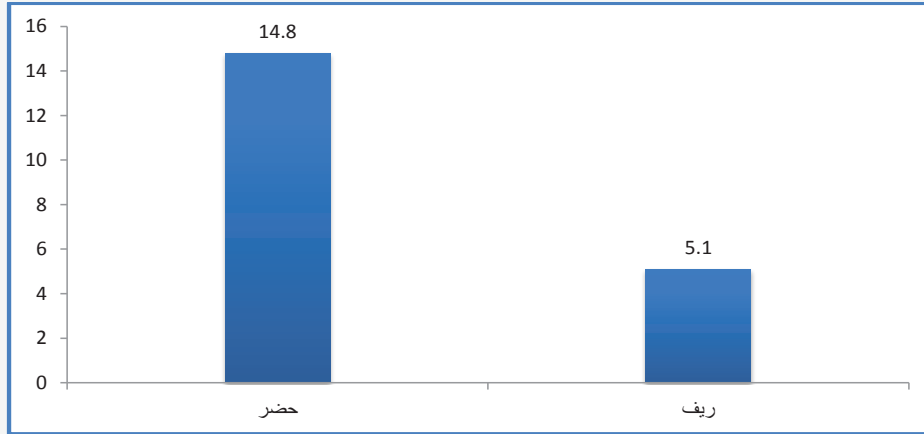


شكل (7) معدل النشاط الاقتصادي والبطالة للنساء حسب البيئة لسنة 2012



المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

شكل (8) نسبة النساء العاملات بأجر حسب البيئة لسنة 2012



المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

## الوضع الاجتماعي والبيئي للمرأة الريفية

لا بد من الاعتراف بالدور الكبير الذي تلعبه المرأة الريفية في العراق لغرض التنمية الزراعية في مجالاتها المختلفة الذي يتجسد بعمق العلاقة بين المرأة الريفية والأرض فالمرأة منذ أقدم العصور مسؤولة عن جمع المحصول وتخزين الطعام وتساهم في زيادة الإنتاج وتحسينه وتحقيق الأمن الغذائي .

حسب تقديرات السكان لسنة 2014 يقدر عدد النساء في الريف (5364615) امرأة وتشكل نسبة النساء الريفيات في العراق (30.3 %) من عدد نساء العراق اللاتي يشكلن تقريبا نصف عدد السكان وهذا مؤشر واضح عن حجم العمل الذي تقوم به المرأة الريفية في التنمية الزراعية وتسعى كافة الجهات المعنية لتطوير واقعها وتحسين أوضاعها ولمحو أميتها وتعليمها وتنقيفها وإعدادها وتدريبها في دورات عديدة متنوعة للإرشاد الزراعي والبيئي والاقتصاد المنزلي والتأهيل المهني .

وان عملية تنمية المرأة لا تنفصل عن تنمية الريف فواقع المرأة الريفية لا ينفصل أبدا عن الواقع العام في الريف سواء في تخلفه أو تطوره وتعتبر المنطلق الأساسي والأداة الفاعلة في عملية التنمية . إن الدور الأهم للمرأة الريفية هو دورها الإنتاجي الذي يبرز في الزراعة بشقيه النباتي والحيواني وتتولى الكثير من الأعمال الصعبة والتي تحتاج فعلا إلى مجهود كبير كالاختطاب والحصاد إضافة إلى تربية الدواجن والأبقار وكل هذه المعطيات تعتبر مؤشرات إيجابية من وجهة نظر التنمية .

على الرغم من الدور الكبير التي تساهم المرأة الريفية في العملية الإنتاجية إلا إن نسبة مساهمتها في العمل التسويقي ضئيل جداً وهذا مؤشر سلبي مقابل كل الجهود التي تبذلها، كذلك أن نسبة النساء المالكات للأراضي والحيارات الزراعية هي ضئيلة جداً بسبب بعض العادات والتقاليد التي لا تزال لا تعطي للمرأة حقها في التملك .

## خدمات المياه الصالحة للشرب

من الامور المهمة مد شبكة المياه الصالحة للشرب في الريف للتخلص من الامراض مثل الكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي والامراض المعوية للحد من المعاناة التي تواجهها المرأة الريفية في الكثير من المواقع والاماكن التي تضطر فيها المرأة من استخدام مياه غير صالحة للاستعمال او الشرب وتكون هي المسؤولة عن تأمين ونقل المياه من الانهار والسواقي البعيدة جداً عنها مما يترك تأثيرات على صحتها واحتمال تعرضها الى امراض جراء ذلك.





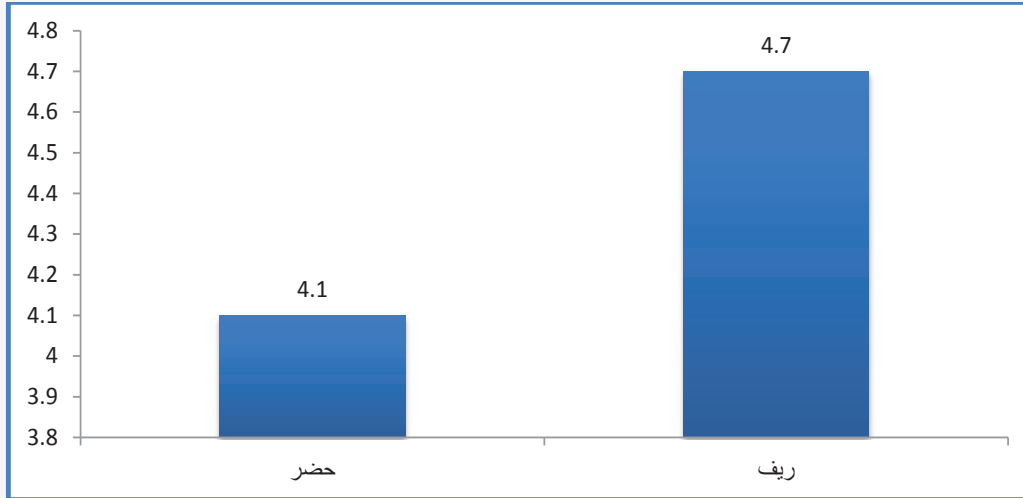
## خدمات الصرف الصحي

تبين نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 ان نسبة الاسر في الريف المخدمين بخدمة الشبكة العمومية للصرف الصحي تبلغ (1.3 %) وما ينتج عن ذلك من مردودات صحية سلبية خطيرة للنساء في الريف وذلك بسبب عدم وصول خدمات البلدية الى الريف.

## الخصوبة

معدل الخصوبة الكلية يقصد به مجموع معدلات الخصوبة العمرية النوعية مضروباً في طول الفئة وهو من المتغيرات الأساسية الذي يؤثر على الأوضاع السكانية لأي بلد وحسب نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة 2013 بلغ معدل الخصوبة الكلية للريف (4.7) ولادة حية لكل امرأة في سن الإنجاب وهو اعلى من معدلات الخصوبة في الحضر بسبب قلة الوعي وارتفاع نسبة الأمية للنساء في الريف .

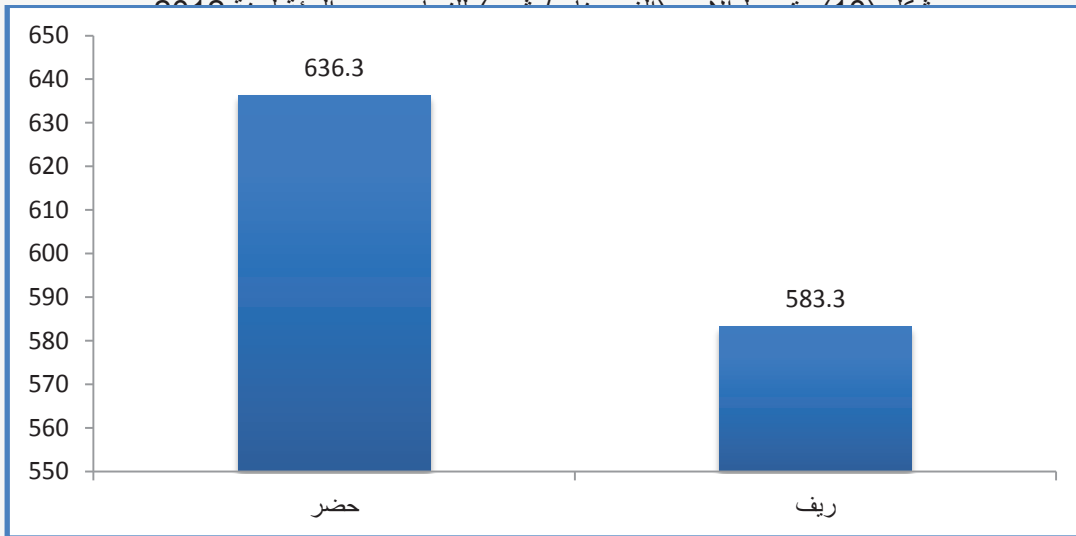
شكل (9) معدل الخصوبة الكلية للنساء حسب البيئة لسنة 2013



المصدر : نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة 2013

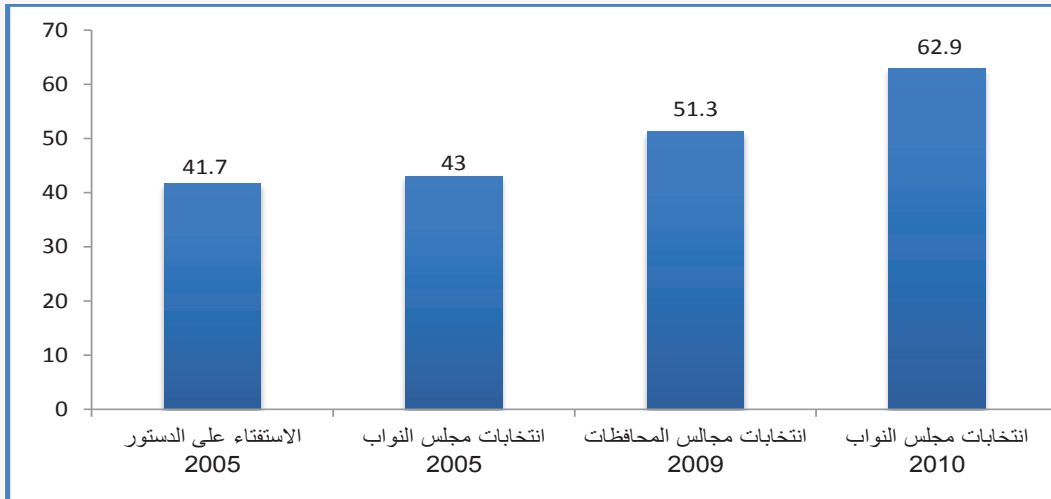
### الوضع الاقتصادي للمرأة الريفية

يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في الزراعة إلى مساهمة المرأة الواضحة في جميع مراحلها ولكن دورها الأبرز يأتي في العمليات اليدوية والتي تحتاج إلى كثير من الصبر والتحمل مثل الغربلة وتحضين النباتات إذ تبلغ نسبة مساهمتها في هذه العمليات أكثر من الرجل. ونلاحظ من نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012 إن متوسط الأجر في الريف (583.3) ألف دينار شهرياً وهو ادنى من متوسط الأجر في الحضر بحدود (53) ألف دينار ويعود السبب لان معظم العاملين في الريف يعملون في القطاع الزراعي .



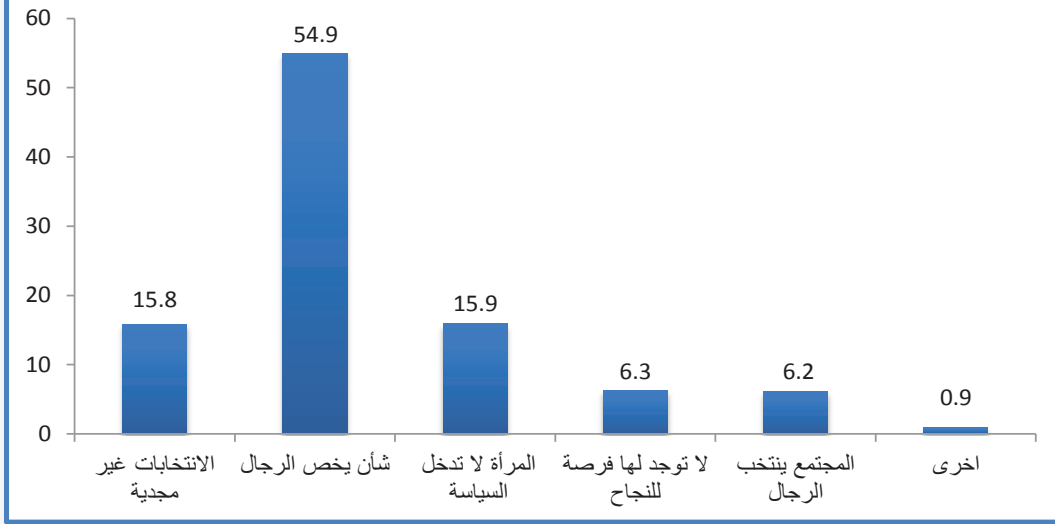


المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012



## الريفية والحياة السياسية

ريفية لا تعرف معنى الحياة السياسية لأنها لا تتوجه إليها التوعية الكافية حتى تعرف ما لها وما عليها من



المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية لسنة 2011 (I-WISH)

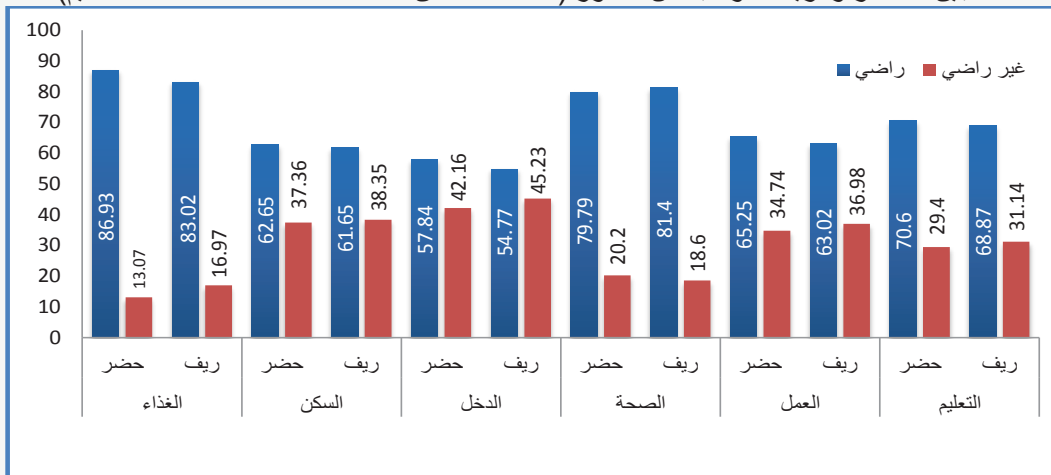
المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية لسنة 2011 (I-WISH)



شكل (12) التوزيع النسبي للنساء في الريف بعمر (15- 54) سنة اللاتي يرين أن المرأة ليس لها ان تشارك في التصويت أو الترشيح في الانتخابات حسب السبب لسنة 2011

المصدر : نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH) لسنة 2011

رضا النساء بين الحضر والريف حول بعض الأمور (الغذاء ، السكن ، الدخل ، الصحة ، العمل ، التعليم)



17.0	83.0	ريف	
37.4	62.7	حضر	السكن
38.4	61.7	ريف	
42.2	57.8	حضر	الدخل
45.2	54.8	ريف	
20.2	79.8	حضر	الصحة
18.6	81.4	ريف	
34.7	65.3	حضر	العمل
37.0	63.0	ريف	
29.4	70.6	حضر	التعليم
31.1	68.9	ريف	

المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

شكل (13) التوزيع النسبي للنساء بعمر 15 سنة فأكثر في الحضر والريف حسب رضائهن ببعض الامور لسنة 2012

المصدر : نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لسنة 2012

### المتوسط الفعلي لاستخدام الزمن

يقصد بالمتوسط الفعلي متوسط الوقت المستخدم للفعالية بالنسبة للأفراد الذين مارسوا تلك الفعالية أي انه يساوي مجموع الوقت المستخدم للفعالية مقسوماً على عدد الأفراد الذين مارسوها فعلاً وعليه تكون أرقام المتوسط العام أقل من أرقام المتوسط الفعلي كما أن مجموع قيم المتوسط العام بالنسبة لجميع الفعاليات في الجدول يقل عن 24 ساعة لعدم شمول بعض الأنشطة بالمسح ومنها النوم وتناول الطعام بينما قد يزيد مجموع قيم المتوسط الفعلي بالنسبة لجميع الفعاليات في الجدول عن 24 ساعة لأنه يمثل حالات منفصلة .

